

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي من جمعه لُغى ولغات ولغوت.^١ اللغة في الإصطلاح قد عرف الباحثون في جانب واحد أنها كلام.^٢ وذكر أحمد ديراوي البنجري في كتابه ما نقله من الخصائص لابن جني، حيث قال: "اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم".^٣

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٤

إن اللغة العربية عبارة عن الفعل لسني وهي ألفاظ يأتي لها المتكلم ليعرف غيره ما في نفسه من المقاصد والمعاني. ومن المعلوم أن للأمم كفاءات مخصوصة يخالف بعضها بعضا في التعبير عما في ضمائرهم. وإذا كنا نعتزف بأن اللغة مهمة جدا عند معاشرتنا الناس فهذا لا ريب فيها. لأنها آلة لأظهار الأفكار والشعور المشتبهة على الأغراض، وهي أيضا وصيلة الإتصال بين البشر في شكل أصوات منظمة.^٥

^١ انظر، Askar، *Kamus Arab-Indonesia*، (Jakarta: Senayan Publishing, 2010)، ص. ٧٩٣

^٢ نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (UIN MALIKI MALANG)،

ص. ٣-٤ (٢٠١١)

^٣ أحمد ديراوي، *محاضرات في فقه اللغة - نظرية وتحليلية*، (بنجرماسين: دار الحميد النشار والتوزيع،

٢٠٠٩) ص. ٢.

^٤ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧) ص. ٧.

^٥ أحمد فهمي عارف، *المجاز واستعماله في اللغة العربية*، (بنجرماسين: الروضة، ٢٠٠٤)، ص. ٦.

اللغة العربية لغة مهمة، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، واللغة المستخدمة في العبادة والمرجع الإسلامي. إن القرآن الكريم مصدر العلوم من العلوم المتنوعة، كعلوم الشريعة، والعقيدة، وعلوم الدين والإجتماعية، لذلك يجب علينا أن نفهم اللغة العربية، وأنواع العلوم التي تتعلق بها، يعنى يتوصل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطاء، هي ثلاثة عشر علما: الصرف، والاعراب، والرسم، والمعاني، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض، الشعر، والإنشاء، والخطابة وتاريخ الأدب، ومثن اللغة.^٦

يكتب تاريخ العربي أنه في العادة العامة للأمة العربية هو مولعا جمل الشعر. لأن البيئة في حياتهم ولغتهم التي الشعرية، ولسانهم فصيحاً جداً وعاملاً قويا ليعضد لهم في صنع القصائد الجاميلة. فإنهم تعتقد أن القصيدة هو العادة. في شعر، الشاعر ليست مجرد كتابة كلمة في هيكل شعره، ولكنه اهتمام جمال اللغة وارتفاع معنى فيه. بين العلم الدراسة المحسنات ويصنع مع دراسة أسلوب اللغة الجملة هو علم البلاغة.

قال أبو هلال العسكري: البلاغة في قولهم: بلغت الغاية إذا انتهيت إليه، وبلغتها غيري. ومبلغ الشيء: منتهاه. والمبالغة في الشيء: الإنتهاء إلى غايته. ويقال: أبلغت في الكلام إذا أتيت بالبرحاء وهو الأمر الحسيم فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعني إلى قلب السامع فيفهمه. ويقال: بلغ الرجل بلاغة: إذا صار بليغا.^٧

البلاغة في اللغة الوصول والإنتهاء.^٨ واصطلاحاً يعنى أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنيا يسترك النفس أثرا خلافاً، ويلائم الموطن الذي قيل فيه. والأشخاص الذين

^٦ مصطفى الغلايين، مرجع سابق، ص. ٧

^٧ أحمد باحميد لسانس اداب، دروس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، (جاكرتا:

ف. ت. غرافيندو، ١٩٩٦)، ص. ١

^٨ حضرات حنفى بك تصف ومحمد بك دياب وغيره، قواعد اللغة العربية، (مكتبه الهداية سورابايا:

١٩٦١). ص: ١٠٤

يخاطبون.^٩ أما في كتاب آخر هي تأوية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كلّ كلام للموطن الذي بقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^{١٠} علم البلاغة هو العلم الذي هو مهم لفهم القرآن وخاصة القرآن الكريم هو الكتاب المقدس للمسلمين الذي يتضمن بالآيات مليئة البلاغة علم البلاغة هو علم يبحث فيه عن المعاني والبيان والبديع.^{١١}

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق، وما يحيط من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود. وأحوال اللفظ العربي التي يطابق مقتضى الحال هي: الحذف، والذكر، والتعريف، والتنكير، والتقديم، والتأخير، والفصل، والوصل، والمساواة، والإيجاز، والإطناب. وعلم البيان هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد، ويبحث عن التشبيه والجاز والكناية. وعلم البديع هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي.^{١٢}

علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولا بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ما عرفت في العلمين السالفين. أول من دون قواعده ووضح أصوله عبد الله بن المعتز العباسي، فقد استقصى ما في الشعر من المحسنات وألف كتابا ترجمه باسم "البديع".^{١٣}

^٩ الشيخ أحمد فراش، تيسير البلاغة، (جيدة: مطبعة الثغر، دون سنة)، ص. ٥

^{١٠} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا، المكتبة الهداية، ١٩٦١)، ص. ٨

^{١١} محمد شكري أونس، اسعاف المريد في فهم البلاغة، (مرتافورا: بركة علم، ١٩٩٠)، ص. ٣

^{١٢} إبراهيم شمس الدين، الإيضاح في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ص. ٤-٥.

^{١٣} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، الطبعة الرابعة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١) ص.

وينقسم علم البديع إلى البحثين: وهما المحسنات المعنوية وهو الوجوه ما يرجع منها إلى تحسين المعاني، والمحسنات اللفظية هو ما يرجع منها إلى تحسين اللفظية.^{١٤} وتنقسم المحسنات المعنوية إلى قسما كثيرا منها؛ المطابقة، والمقابلة، والمبالغة والإغراق، والغلو، والإغال، والتتميم، والتورية، والتقسيم، والالتفات، والجمع، والتفريق، والجمع مع التقسيم، والجمع مع التفريق، والجمع مع التفريق والتقسيم، وتأکید المدح بما يشبه الذم، وتأکید الذم بما يشبه المدح، والمذهب الكلامي، واللف والنشر، ومراعاة الظير، وإيهام التناسب، وأسلوب الحكيم، والتجريد. وأما المحسنات اللفظية تنقسم إلى قسما كثيرا أيضا منها؛ الجناس، والسجع، والاقْتباس، ورد العجز على الصدر، ولزوم ما يلزم، والموازنة، والتشريع.

في هذا البحث تريد الباحثة أن تبين بقصير عن أهمية الجناس والاقْتباس والسجع في المحسنات اللفظية.

أولا عن الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. وهو نوعان:

١- تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي : الحروف وشكلها، وعددها وترتيبها.

٢- غير تام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة.^{١٥}

و مثاله قال تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ}.

ففي المثال تجد أن لفظ ((الساعة)) مكرر مرتين، وأن معناه مرة يوم القيامة، ومرة إحدى الساعات الزمانية. واختلاف كل كلمتين في المعنى على هذا النحو مع اتفاقهما في نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها يسمى جناسا تاما.

^{١٤} علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني حسن الصياغة، شرح دروس البلاغة، (رباع حاة الوسطى: البركة، ٢٠٠٧)، ص ١٢٠

^{١٥} على الجارم ومصطفى أمين، مرجع سابق، ص. ٢٦٥

والمثال الآخر، في منظومة عقيدة العوام للشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي:

وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضٍ { } بَغَيْرِ نَقْصٍ كَخَفِيفِ الْمَرَضِ

تجد في المثال أن لفظ " عَرَضٍ " ولفظ " مَرَضٍ "، وهما متجانستين ولكن اختلافًا في ركن من أركان الوفاق الأربعة المتقدمة، ويسمى ما بين كل كلمتين هنا من تجانس جناسًا غير تام.

وأهمية الجناس في المحسنات اللفظية في دراسة البلاغية وهو معرفة المعنى الحقيقي عن اللفظين متشابهين في الكلمة الواحدة. حتى ليس هناك الأخطاء في تفسير مضمون الكلمة. إذا لم يعرف الجناس بجيد، فكان هناك يوجد تفسيرًا غير حقيقي.

والثاني عن الاقتباس هو تضمين النثر أو الشعر شيئًا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منها، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلًا.^{١٦}

وأهمية الاقتباس في المحسنات اللفظية في دراسة البلاغية وهو لتحسين الألفاظ أو الكلمة في الشعر أو العبارة أو المحفوظة أو تركيب الكلمة بزيادة الاقتباس من القرآن الكريم أو الحديث الشريف الذي يقتبس كله أو يبدل بعضه. كما في المثال:

قال عبد المؤمن الأصفهاني:

لَا تُعَرِّتْكَ مِنَ الظَّلَمَةِ كَثْرَةُ الْجِيُوشِ وَالْأَنْصَارِ { إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ
الْأَبْصَارُ }.

كان في المثال يقتبس الكاتب من القرآن الكريم في سورة إبراهيم: ٤٢، وهي:

قال تعالى: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ { إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ }).

^{١٦} مرجع نفسه، ص. ٢٧٠

وقال أبو جعفر الأندلسي:

لَا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ { } قَلَّمَا يُزْعَى غَرْبُ الْوَطَنِ
وَإِذَا مَا شِئْتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ { } (خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنِ)

و في المثال الثاني يقتبس الشاعر من الحديث الشريف، و هي:

قال رسول الله " خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنِ " .

والمثال الآخر في منظومة عقيدة العوام للشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي:

أَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ { } وَبِالرَّحِيمِ دَائِمَ الْإِحْسَانِ

و في المثال الثالثة يقتبس الشاعر من القرآن الكريم في سورة النمل: ٣٠، بقليل
تغيير الكلمة، وهي:

قال تعالى: (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

كان تقدم أمثله الذي يقتبس من القرآن الكريم أو الحديث الشريف بهدف تحسين
اللفظ.

والثالث عن السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير. وتسمي الكلمة
الأخيرة من كل فقرة فاصلة، وتسكن الفاصلة دائما في النثر للوقف. وأفضل السجع ما
تساوت فقره، ولا يحسن السجع إلا إذا كان رصين التركيب، سليما من التكلف، خاليا
من التكرار في غير فائدة.^{١٧}

^{١٧} مرجع نفسه، ص. ٢٧٣

وأهمية السجع في المحسنات اللفظية في دراسة البلاغية وهو لتحسين الألفاظ أو الكلمة في الشعر أو العبارة أو المحفوظة أو تركيب الكلمة بتساوي اللفظين الأخيرين في الحروف الأخيرة. يعني بتساوي الفاصلتين في القرينتين في الفقرة. كما في المثال:

قال صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفَعًا خَلْقًا، وَأَعْطِ مُمَسِكَ تَلَقًّا).

إذا تأملت المثال وجدت منها مركبا من فقرة متحدة في الحرف الأخير، ويسمى هذا النوع من الكلام سجعا.

و في منظومة عقيدة العوام للشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي:

تَمُّ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا { } عَلَى النَّبِيِّ خَيْرٌ مِنْ قَدْ وَحَدًا

و في المثال الثاني وجدت منها مركبا من فقرة متحدة في الحرف الأخير أيضا، ويسمى هذا النوع من الكلام سجعا أيضا. كان تقدم المثاله يدلّ على تحسين اللفظ حتى يفهم القارئون الجانب البلاغية وهو السجع.

عقيدة العوام هي الكتاب الذي ألفه الشيخ أحمد بن محمد بن سيد رمضان منشور بن سيد محمد المرزوقي المالكي الحسن، ولد حوالي سنة ١٢٠٥هـ في مصر. يحتوي عقيدة العوام على سبعة وخمسين آية من الشاعر الذي يحتوي على معرفة التوحيد لتكون عقيدة للذين يتعمّقون علم التوحيد. في تلك سبعة وخمسين آية من الشاعر، توجد بيانا تفسيريا لوحدة الله تعالى مع صفاته، وكذلك عن صفات رسول الله وقصة حياته. فيها كثيرة عن عناصر البلاغية التي تتعلق بعلوم البديع خاصة بمحسنات اللفظية. ولذلك تهتم الباحثة أن تبحث عن "المحسنات اللفظية في منظومة عقيدة العوام (دراسة عن الجنس والاقتباس والسجع)".

ب- التحديد الإجرائي

وقبل أن تبحث الباحثة بحثاً تفصيلياً عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع تحسن به أن تبحث أولاً عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما تقصدها الباحثة، وأما المصطلحات التي تريد الباحثة شرحها فهي:

١- المحسنات اللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى اللفظ أصلاً وإن حسنت المعنى أحياناً.^{١٨} والمحسنات اللفظية هي الجمال من ناحية اللفظ، وهي الدراسة عن علم البديع وجنسها كثيرة منها الجناس والسجع والموازنة والقلب والتصحيف والاردواج والترصيع والتشريع ولزوم ما لا لزوم والمواربة واختلاف اللفظ مع اللَّفْظ والتسمط والإنسجام والاكتفاء والتطريز والاقتباس، ولكن في هذا البحث الباحثة تبحث ثلاثة فقط وهي الجناس والسجع والاقتباس. وتقصد الباحثة بالمحسنات اللفظية هنا هي لمعرفة المحسنات اللفظية وأنواعها ولكن أنواعها في ثلاثة فقط وهي الجناس والاقتباس والسجع.

٢- منظومة عقيدة العوام هي نظام البيت الذي ألفه الشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي.

إذن، إن المقصود والغرض من هذا الموضوع هو ستبحث الباحثة بهذا الموضوع المحسنات اللفظية في منظومة عقيدة العوام، من ناحية في الجناس والاقتباس والسجع.

^{١٨} أحمد مصطفى المراغي، مرجع سابق، ص. ٣١٩

ج- أسئلة البحث

مناسبا بخلفية البحث التي عرضتها الباحثة، فمشكلة البحث فيه هي ما يلي:

- ١- ما هي ابيات الاشعار التي تتضمن عن الجناس والاقتباس والسجع في منظومة عقيدة العوام الذي ألفه الشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي ؟
- ٢- ما معاني الجناس والاقتباس والسجع الموجودة في ابيات الاشعار في منظومة عقيدة العوام الذي ألفه الشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي ؟

د- أهداف البحث

أما بالنسبة لهذا البحث يهدف إلى معرفة:

- ١- لمعرفة الجناس والاقتباس والسجع في منظومة عقيدة العوام الذي ألفه الشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي.
- ٢- لمعرفة معاني الجناس والاقتباس والسجع الموجودة في ابيات الاشعار في منظومة عقيدة العوام الذي ألفه الشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي.

هـ- أهمية البحث

مناسبا بأهداف البحث المكتبي هي بأن نتيجة البحث تهدف إعطاء نتيجته إلى التقدم الإجتماعي والتقدم العلوم. فهذا البحث يطلب النوعين من أهمية البحث، وهما أهمية البحث نظرية و تطبيقية. فانتيجة من هذا البحث ترجى أن تكون فوائد كما يلي:

١- النظرية

أولاً: زيادة المعرفة والمعلومة لمن يشتغل باللغة العربية عن علم البديع خصوصاً عن السجع والجناس والإقتباس من مبحث مهم لكثرة استعماله في اللغة تحريراً كانت أم شفويًا.

ثانياً: زيادة المعرفة والمعلومة لمن يريد التعمق أو الإطلاع عن بعض السور الموجودة في عقيدة العوام التي تتعلق بالمحسنات اللفظية.

ثالثاً: أن تكون نتيجة هذا البحث زيادة المرجع في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٢- التطبيقية

أولاً: كتبرع الفكر للمجتمع، خصوصاً للمجتمع الدراسي الذي يملك رغبة لتعمق الحجاز ومشكلته في عقيدة العوام، نوعاً لإغناء المعلومة المتممة من نتيجة البحث عن المحسنات اللفظية الموجودة.

ثانياً: نتيجة هذا البحث يمكن أن يكون مرجعاً لمدّري ومحاضري اللغة العربية خاصة، لأجل في هذه المدة لم يجد الباحث شرحاً تفصيلاً عن تصوّر تطوّر أسلوب المحسنات اللفظية، بينما ذلك من حظّ مهمّ لمستعمل اللغة العربية.

و- أسباب اختيار الموضوع

اختيار الباحثة هذا الموضوع لأنها:

١- اختيار الباحثة عن المحسنات اللفظية في هذا البحث لأن المحسنات اللفظية

قسم من أقسام علم البديع. وبه يمكن أن يبين المعنى بيّناً. كثيراً ما يستعمل العرب المحسنات اللفظية لأجل ما يزال اتّجاههم الذي يتكلّمون كلاماً قليلاً

لكن يدلّونه كثير المعنى، وبذلك يمكن أن نرى الأسلوب الجميلة بطريق
المحسنات اللفظية والمعنوية.

٢- كثير من بعض الطلبة أنهم يقدمون في الفهم من حيث لفظه عن فهم
معنيه. لذلك تبحث الباحثة المحسنات اللفظية في هذه قصيدة عقيدة العوام،
تُسهّل الطلبة اللغة العربية في فهم محسنات اللفظية.

٣- قرأت الباحثة في الرسالة العلمية الآخر. أكثرهم يبحثون عن محسنات اللفظية
في القرآن الكريم أو في القصيدة، مثله جمال محسنات اللفظية في قصيدة
البردة. ولم يبحثون عن محسنات اللفظية في عقيدة العوام، ولم يبحثون عن
العنوان محسنات اللفظية في الجناس والإقتباس والسجع، لذلك يختار
الباحث.

٤- اختيار الباحثة عن منظومة عقيدة العوام، لأن بعد تحلل وتقرأ الباحثة عقيدة
العوام تجد الباحثة الذي يتعلق بعلوم البلاغة يعني الجناس والاقتباس والسجع.

ز- الدراسات السابقة

وجدت الباحثة الدراسات المماثلة بالسجع في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية
الحكومية بنجرماسين، وهي:

١. الرسالة العلمية التي كتبها محفوظ في سنة ٢٠١٣، تحت الموضوع "المحسنات اللفظية
والمعنوية في آيات السجدة وعلاقتها بتربية العقيدة"، الطلاب في قسم تعليم اللغة
العربية، كلية التربية والتعليم، بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
الفرق بيننا كان يبحث الدراسة السابقة محسنات اللفظية والمعنوية وتبحث الباحثة
بمحسنات اللفظية فقط. وبجته هو في آيات السجدة ولكن تبحث الباحثة عن
عقيدة العوام، والنتيجة في هذا البحث توجد نوعان من المحسنات اللفظية وهي
الجناس والسجع ونوعا واحدا من المحسنات المعنوية وهي الطباق، ولكن يبحث
الباحثة ثلاثة عنوان عن المحسنات اللفظية وهي السجع والجناس والإقتباس.

٢. الرسالة العلمية التي كتبها مسلان في سنة ٢٠١٨، تحت الموضوع "المحسنات اللفظية في قصيدة البردة للإمام البوصيري"، الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

كان الموضوع بيننا متساويا ولكن في ذات بحثه هو متفرق، هو يبحث الدراسة السابقة عن قصيدة البردة ولكن تبحث الباحثة في عقيدة العوام. ويبحث الدراسة السابقة محسنات اللفظية في ثلاثة عنوان وهي السجع والجناس والموازنة، ولكن وتبحث الباحثة محسنات اللفظية في ثلاثة عنوان أيضا ولكن متفرقا وهي الجناس والإقتباس والسجع.

٣. الرسالة العلمية التي كتبها أمي كلثوم في سنة ٢٠١٨، تحت الموضوع "قيم التوحيد في كتاب عقيدة العوام وآثاره في التربية التوحيدية"، الطلاب في قسم التربية الإسلامية، كلية التربية والتعليم بجامعة الإسلامية الحكومية فرواكرتو.

كان الموضوع بيننا متساويا في اغراض البحث وهي عقيدة العوام، ولكن متفرقا في مبحثه، وهي تبحث الدراسة السابقة عن علم التوحيد وتربية التوحيدية لكن الباحثة تبحث عن علم البلاغية خصوصا دراسة عن الجناس والاقتباس والسجع.

ح- منهج البحث

أما منهج البحث في هذا البحث فهو البحث المكتبي، أي الطريقة التي تل الآراء والمفاهيم موضوعا في دراستها. والهدف فيه هو كشف مضمون الآراء والمفاهيم التي يعبر عنها الكتاب في كتب مختلفة. ويمكن للباحث أن يسلك هذا المنهج ويستخدمه في الدراسة التي تركز في الآراء والمفاهيم وصفا كان أو مقارنة بين الآراء والمفاهيم.^{١٩} وعناصر منهج البحث كما يلي:

^{١٩} قسم تعليم اللغة العربية، دليل إجرائي لكتابة البحث العلمي، (بنجرماسين: مطبعة الجامعة، ٢٠١٢)

١. نوع البحث

البحث الذي تستخدمه الباحثة هو المدخل النوعي بأنه منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق لها،^{٢٠} والأخصّ يسمى بالمدخل البلاغي لعلم البديع يعني دراسة المحسنات اللفظية.

٢. تصميم البحث

وإجراءات البحث التي تجربها الباحثة في هذا البحث وهي:

أولاً: جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث، مثل كتب البلاغة، والقاموس العربي، عقيدة العوام، وكتب أخرى الذي يتعلق بهذا البحث.

ثانياً: قراءة كتب البلاغة، والقاموس العربي، عقيدة العوام، وكتب أخرى الذي يتعلق بهذا البحث.

ثالثاً: وتحليل القصائد في منظومة عقيدة العوام الذي يحتوي على محسنات اللفظية.

٣. البيانات ومصادرها

أولاً: بيانات البحث

البيانات التي تحتاج في هذا البحث هي ابيات الاشعار في منظومة عقيدة العوام الذي ألفه الشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي المتضمنة على الجناس والاقتباس والسجع.

ثانياً: مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث وأقسامها إلى قسمين:

^{٢٠} نائر أحمد غباري، *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١)،

- ١ - مصدر البيانات الأساسية هي منظومة عقيدة العوام الذي ألفه الشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي.
- ٢ - مصدر البيانات الفرعية هي الكتب التي تبحث عن علم البلاغة يعني محسنات اللفظية، منها:
 - (١) البلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى أمين.
 - (٢) الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني.
 - (٣) جواهر البلاغة (الحرمين)، الهاشمي أحمد.
 - (٤) دروس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، أحمد باحميد لسانس اداب.
 - (٥) تيسير البلاغة، الشيخ أحمد فراش.
 - (٦) اسعاف المريد في فهم البلاغة، محمد شكرى أونس.
 - (٧) فى البلاغة علم البديع، محمود و أحمد حسن المراغى.
 - (٨) دراسات في البلاغة العربية، عبد العاطى غريب علام.
 - (٩) علم البديع، عبد العزيز عتيق.
 - (١٠) المعجم المفصل فى علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، إنعام فوال عكاوى.
 - (١١) تيسير البلاغة، أحمد قلاش.
 - (١٢) البلاغة العربية، عبد الرحمن.
 - (١٣) البلاغة الإصطلاحية، عبده عبد العزيز قلقيلة.
 - (١٤) التلخيص في علوم البلاغة، الإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني.
 - (١٥) دروس في البلاغة العربية، الأزهر الزناد.

١٦) الجواهر المكنون في المعاني والبيان والبديع، مخلوف بن محمد البدوي المنسيأوى.

١٧) الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني.

١٨) فنون بلاغية البيان-البديع، احمد مطلوب.

٤. أساليب جمع البيانات

الطريقة التي يسلكها الباحثة لجمع البيانات هي بتخريج القصائد في منظومة عقيدة العوام للشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي التي تتضمن المحسنات اللفظية عن الجناس والاقتباس والسجع، ثم يحللها باستخدام قواعد البلاغة عن المحسنات اللفظية وبالخصوص عن الجناس والاقتباس والسجع.

٥. أسلوب تحليل البيانات

تقديم الباحثة مجموعة البيانات الدراسة التحليل اللغوي باستخدام مدخل البلاغية. أما تحليلها يتضمن الخواطب الآتية:

أولاً: التحليل البلاغي، بالرجوع إلى الكتب البلاغية التي تبحث المحسنات اللفظية عن الجناس والاقتباس والسجع

ثانياً: استنباط النتائج من الابيات الاشعار في بعض منظومة عقيدة العوام للشيخ سيد أحمد المرزوقي المالكي التي تتضمن المحسنات اللفظية عن الجناس والاقتباس والسجع.

ط- هيكل البحث

هذه البحث العامي يتكون من أربعة ابواب كما يلي:

الباب الأول المقدمة، التي تتكون خلفية البحث، تحديد الإجراءات، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب إختيار الموضوع، الدراسة السابقة، منهج البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري وهو يتكون عن البلاغة، والمحسنات اللفظية وأقسامه، وهي الجناس والإقتباس والسجع.

الباب الثالث تقديم البيانات وتحليلها وهي تتكون عن نبذة قصيرة من البيانات المستمدة وعدد الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية وتحليلها وأقسامها ومعانيها.

الباب الرابع الخاتمة، وهي تتكون من خلاصة البحث وتوصياته.